بعضها فان اردت ان تكون فيها على بقة فتسمر لجنبتها واياك ان تقبل او تقبل ان ترتصب في مرة او مرتين فان
به لذة فلا يكون لعقبة شرط لو تحذوت تملع وحسبك ما ترى من حال المغناطيس من جذبه الحديد فانه ان اصابه رائحة
الثوم بطلت تلك الخاصية فاذا اغسلته بالخل عادت اليه فاذا رايت مغناطيسا لا يجذب الحديد لا تنكر خاصيتها
ولا تصرف عنايتك الى البحث عن احواله حتى يتضح لك امره على اني اشهد الله ان شيأ منها ما اقترنت به لا كتبت الكل كما
اقترنت به فان نظرت اليها بعين الرضى فانها عن كل عيب كليلة وان نظرت بعين السخط فالمساوي كثيرة وعين
الكريم عن المعايب عمياء واذنه عن المساوي صماء ولله القائل شعر فقلت لهم لا تفضوا الفضل بينكم فليس ترى
عين الكريم سوى الحسن وسميته عجايب المخلوقات وغرايب الموجودات ولنذكر اربع مقدمات في شرح هذه الا
لفاظ ليتضح منها مقصود الكتاب المقدمة الاولى والله الموفق للصواب

في شرح العجب

قالوا العجب حيرة تعرض للانسان لقصوره عن معرفة سبب الشيء او عن معرفة تاثير سبب الشيء فيه مثاله ان الانسان
اذا راى خلية النحل ولم يكن شيأ هذه قبل تعرية حيرة لعدم معرفة فاعله فلو علم انه من عمل النحل تحير ايضا من حيث
ان ذلك الحيوان ضعيف كيف احدث هذه المسدسات المتساوية الاضلاع التي عجز عن مثلها المهندس الحاذق مع
الفرجار والمسطرة ومن اين لها هذا الشمع الذي اتخذت منه بيوتها المتساوية التي لا يخالف بعضها بعضا كانها
افرغت في قال واحد ومن اين لها هذا العسل الذي اودعته فيها ذخيرة للشتاء وكيف عرفت ان الشتاء ياتيها
وانها تفقد فيه الغذاء وكيف اهتدت الى تغطية خزانة العسل بغشاء رقيق ليكون الشمع محيطا بالعسل
من جميع جوانبه فلا يتشفه الهواء ولا يصيب العسل فيبتي كالبرنية المصممة الراس بالكاغذ هذا معنى العجب
وكل ما في العالم بهذه المثابة الا ان الانسان يدركها في زمن الصبي ثم يتردد فيه بعزيزة العقل قليلا قليلا وهو
مستغرق الهم في قضاء حوايجه وتحصيل لذاته فقد انس بمحسوساته فسقط وقعها عن عينه بطول الانس فاذا راى
بغتة حيوانا غريبا او نباتا نادرا او فعلا خارقا للعادة انطلق لسانه بالتسبيح يقول سبحان الله وهو يرى طول
عمره اشياء يتحير بها عقول العقلاء وتدهش بها نفوس الاذكياء فمن اراد صدق هذا القول فلينظر بعين البصيرة
كما امر الله تعالى حيث قال [illegible] السموات والارض فلينظر بعين البصيرة الى هذه الاجسام الرفيعة

اغفاة ويلقي عليه اكله النعاس ولصحاب الصرع اذا اكلوا لحم الضان اشد ما بهم عظمة يحرق بحشب الطرفاء ويخلط
بدهن الشمع المتخذ من دهن الشمع ويطلي به موضع الوثي والفسخ ينفعه نفعا بينا يحرق صوفه ويخلط رماده بورق
الاس ويجعل على الجراحات الفاسدة يصلحها قال بلناس في كتاب الخواص اذا احتملت المراة صوف النجمة قطع
الحمل ومنع منه وقالوا اذا عطيت ظرف العسل شيئ من الصوف الابيض لم يقربها النمل

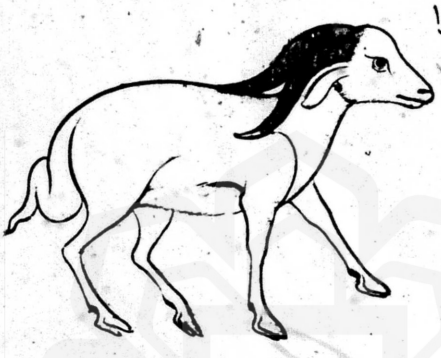

معز حيوان غبي احمق ولذلك اذا اراد وا
ذم انسان قالوا ليس من التيوس يعنى انه العباؤه
والتن والمعز يفضل على الضان بغزارة اللبن وتخن
الجلد فان جلد المعز تخين وجلد الضان رفيق وما
نقص من ليته زيد في شحمه ولذلك قالوا اليه
المعز في بطنه انظر الى حكمه الباري تعالى لما
خلق جلد الضان رفيقا جعل لها صوفا كثيفا دافئا
للبرد والحر ولما خلق جلد المعز تخينا خلق لها الشعر حتى يحصل للضان بغلظ الصوف ورقة الجلد ما يحصل
للمعز برقة الشعر وتخن الجلد و نتن بدن التيس يضرب به المثل فان جميع بدنه نتن شتاء وصيفا وذكروا ان الجدي
اذا راى الشبل يمشي اليه يسيرا يسيرا واذا شم رايحته الشبل غشي عليه و وقع كالميت فاذا اغاب الشبل عنه رجع الى حاله
ومن العناكب نوع يقال له الزيلاء اذا مشي على الانسان له لعاب ينال الانسان من لعابه الماء شديدا ويفضي الى الموت
غالبا فالجدي منه ياكل شيئا كثيرا ولا يضره بل ينفعه ويسمنه اما خواص اجزاء المعز قال بلناس وتن
غير بيض يحق ويشد في حرقة ويجعل تحت راس النايم لم ينتبه ما دام تحت راسه يخلط مرارة المعز بمرارة البقر
ويطلي بها فتيلة ويترك في الاذن ينفع من الطرش تنتف الشعر التي ينبت في الجفن ويكتحل بعد النتف بمرارة التيس
فانه لا يرجع ينبت ويقطر مرارة التيس مع ماء الكراث في الاذن يسكن وجعها وينفع ايضا من الغشاوة والغشي
اكتحالا لحية التيس يشد على صاحب الحمى الربع تزول حمّاه كبد العنز يعرض على النار ويكتحل بالرطوبة النازلة منه
فانه ينفع من الغشي وان احتملت المراة كبد العنز تزول شهوتها حتى لا تميل الى الرجال زمانا طويلا يسقى معز
في [illegible] حشي اربعين يوما ثم يذبح وياكل المطعون على حالة فانه يبرا ولو كان الظرف من خشب الطرفاء كان اقوى تاثيرا

انا الزاغ ابو ابن الظريف واللبوه
احب الراح والريحان والنشوة والقهوه
وبي اشياء تستطاب العرس والدعوه
فمنها على الظهر لا يزها الفروه
واما كان لها غروه
جميع الناس فيها انهار كوه وقال زاغ وانطرح فقلت اصلحك
الله او عاشق [redacted] في به
الى امير المؤمنين عن كتاب مختوم فيه ذكر حاله ومنها ما ذكره
ابو الريحان الخوارزمي ان والي استجاب اهدى الى فوج بن منصور
السامانى في طلبه جنا صاحان من رقيش اذا قرب منه الناس
بالجنب ثم قال وهذا ليس بغريب
الا عند ناما فان الثعالب في عهد الملوك الكيانية كانت طيارة

فقدم